أكد وجود توافق في الرؤى بين البلدين حول سبل احتواء الأزمات في المنطقة

وزير الخارجية المصري يشيد بعلاقات بلاده التاريخية والراسخة مع الكويت

- الزيارة تأتي تقديراً لمواقف الكويت الداعمة لمصر خلال المرحلة الانتقالية بعد ثورة 30 يونيو
- اللقاء مع الأمير كان فرصة طيبة للتعرف على رؤية سموه فيما يتعلق بالتطورات الإقليمية لاسيما الأوضاع في العراق وسوريا
- اجتماع جدة يأتي استكمالا لمناقشة الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداء سافر
- بلادي بصدد استكمال الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق والمتعلق بانتخاب أعضاء مجلس النواب

سامح شكري

اشاد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس بالعلاقات المصرية-الكويتية «التاريخية والراسخة والتي طالما تميزت بقدر عالي من التعاون والتفاهم المشترك».

وقال الوزير شكري في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد ان هذه الزيارة تأتي «تقديرا لمواقف دولة الكويت الداعمة لمصر خلال المرحلة الإنتقالية بعد ثورة 30 يونيو وخلال مرحلة تنفيذ الإستحقاقين الاول والثاني من خارطة الطريق».

واضاف انه تشرف بلقاء سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس مشيرا الى ان لقائه مع سموه تناول كافة نواحي العلاقات الثنائية مع التأكيد المتبادل على اعتزام البلدين تكثيف هذه العلاقات والارتقاء بها الى مستويات جديدة.

واوضح ان اللقاء مع سمو امير البلاد كان فرصة طيبة للتعرف على رؤية سموه فيما يتعلق بالتطورات الاقليمية لاسيما الاوضاع في العراق وسوريا والتطورات في ليبيا مؤكدا وجود توافق في الرؤى بين البلدين الشقيقين حول سبل احتواء هذه الازمات.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير شكري والوفد المرافق له الى مدينة جدة اليوم لحضور اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة التعاون الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية.

واوضح شكري ان اجتماع جدة يأتي «استكمالا لمناقشة الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداء سافر».

وأكد شكري أهمية هذا الاجتماع في ضوء التصعيد الخطير الذي تشهده الاراضي الفلسطينية والممارسات المرفوضة من جانب اسرائيل معربا عن الامل في ان «يتولد عن هذا الاجتماع قرارات وخطوات تسهم في حماية الشعب الفلسطيني ووقف العمليات العسكرية والعنف والتي لن تؤدي الا لتفاقم الوضع في الاراضي الفلسطينية».

وعن اهم الاستحقاقات المقبلة في مصر ذكر ان بلاده بصدد استكمال الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق والمتعلق بانتخاب اعضاء مجلس النواب اضافة الى مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال اتخاذ اجراءات اصلاحية للاقتصاد المصري وكيفية جذب رؤوس الاستثمار واستعادة مكانتها السياحية.

واضاف شكري ان «مصر لديها امكانيات كبيرة تأمل في تفعيلها بالتعاون مع الاشقاء في الدول العربية والشركاء في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية حتى توفر للشعب المصري النمو الذي يتطلع اليه». وعن سياسة مصر الخارجية في المرحلة الحالية بين شكري ان «مصر معنية بالشأن العربي وتكثف نشاطها وتعاونها مع الدول العربية الشقيقة وتتطلع لمزيد من التعاون والتفاعل مع اشقائها الافارقة» مشيرا الى ان مصر تبذل كافة الجهود للاسهام والتفاعل الايجابي في كافة القضايا الحيوية والجوهرية للشعوب العربية والافريقية والدول النامية.

وكان شكري عقد امس جلستي مباحثات مع كل من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح خلال زيارته للبلاد.

ولفت وزير الخارجية المصري الى ان هذه اللقاءات أكدت رغبة الجانبين في توطيد وتدعيم العلاقات الثنائية بينهما والارتقاء بها لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

تتمات

الجمعيات الخيرية

جاء ذلك من خلال بيانات أصدرها عدد من جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية ، اعربت فيها عن تاييدها للخطوات التي اتبعتها الحكومة في التعامل مع الاحداث الأخيرة في البلاد ، وقد اكد رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي ان ابناء الشعب الكويتي متفائلون بالروح الأبوية لسمو الأمير لاستيعاب جميع اطياف المجتمع بحكمته.

وقال الرومي في بيان اصدرته الجمعية : نحن نشد على يد سمو الأمير ونؤيده في « أن حماية أمن الكويت وسيادتها واجب مقدس » واننا أحوج ما نكون إلى التكاتف والتلاحم والوقوف صفا واحدا امام التحديات الخطيرة من حولنا ، فالناظر في أحوال جيراننا من المسلمين اسال لهم السلامة والأمان يدرك حجم الخطر الذي يمكن أن يعصف بوطننا الكويت وبالأمة.

اضاف الرومي : إن تجربة الغزو ماثلة امامنا فبعد فضل الله ومنته علينا بالتحرير فإن تكاتف والتفاف أبناء الوطن حول الكويت ودستورها وأميرها وثوابتها ، كان مشهدا تاريخيا فريدا ، واختلاط دماء الأشقاء الخليجيين والعرب بدماء أبنائنا على تراب الكويت يحملنا جميعا مسؤولية المحافظة على هذا الوطن الكريم بصدق وإخلاص ، ونحن متفائلون بإذن الله بالروح الأبوية لسمو الأمير لاستيعاب جميع أطياف المجتمع بحكمته ، بما يسهم ويبث روح الاطمئنان والاستقرار.

من جهتها اصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي بيانا لها حول الأحداث التي تجري على الساحة الكويتية منذ عدة أيام اكدت فيه على ضرورة الحفاظ على نعمة الأمن والتمسك بطاعة الله ورسوله وأولي الأمر ، وترك التنازع والفرقة وجميع أسباب الفتنة ، وكذلك التأكيد على أن المطالبة بالحقوق يكون حسب الشرع ، وأن على السلطات إقامة العدل ، وعدم التعسف في استخدام القوة.

وقال البيان أن المخرج من الأزمة هو : طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، كما قال سبحانه «وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله» ، ثم طاعة أولي الأمر في النظم والإجراءات المشروعة المعمول بها في البلاد ، ومن طاعة الله ورسوله : لزوم جماعة المسلمين ، والسعي في جمع كلمتهم على الحق والعدل ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، والجدال بالتي هي أحسن ، وترك الخصام والتنازع والاختلاف ، المؤدي للفرقة بين المسلمين ، وترك أسباب الشرور والفتن ، والفوضى والاضطراب ، المتمثل بالخروج الى الشوارع بالمظاهرات ، وسدّ وإغلاق الطرقات ، وتعطيل مصالح الناس وأذيتهم ، والإضرار بمصالح الدولة.

كما أوصى البيان السلطة بإقامة العدل وحسن المعاملة ، وعدم التعسف في استخدام القوة

الخالد بحث

التي تقوم بها الجمعيات الخيرية الكويتية ، والجهات الحكومية الداعمة لها ، بهدف إيصال العمل الخيري الكويتي إلى محتاجيه في مختلف أصقاع المعمورة ، بما يسهم في تعزيز سمعة ومكانة دولة الكويت في هذا المجال، على المستوى الدولي.

حضر اللقاء مدير إدارة المتابعة والتنسيق السفير خالد محمد المقاس ، ونائب مدير إدارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني.

مجلس الأمن

السعودية كممثل لحركة عدم الانحياز بعقد اجتماع عاجل لمناقشة الوضع المتدهور في قطاع غزة ، وحسب المقرر يفترض ان يكون الامين العام للامم المتحدة بان كي مون قد اطلع مجلس الامن الدولي امس على مستجدات الازمة في غزة.

من جهة أخرى أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أمس ،عن إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لسلسة الغارات الجوية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة ، والتي أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من الأشقاء الفلسطينيين.

وجدد المصدر دعوته للمجتمع الدولي ، ولاسيما مجلس الأمن وهو الجهة المنوط بها حفظ الأمن والسلم الدوليين ، إلى الاضطلاع بمسؤولياته للجم آلة الحرب الإسرائيلية ، ووقف هذا العدوان ، واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق الالتزام الفوري بوقف إطلاق النار وحماية المدنيين الفلسطينيين ، ودعم الجهود المبذولة لفرض الالتزام ببنود اتفاقية الهدنة التي تم التوصل إليها في نوفمبر 2012 ، ومضاعفة الجهود لحمل إسرائيل على الالتزام بتعهداتها السابقة ، وتهيئة الأجواء لاستئناف مسيرة السلام في الشرق الأوسط ، وفق قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية .

وميدانيا شهد امس تكثيفا غير مسبوق في هذه الغارات الى جانب عمليات القصف التي شنتها زوارق الحرب الإسرائيلية من البحر ، واطلقت فيها اعدادا كبيرة من الصواريخ شديدة الانفجار ، في وقت ارتكبت فيه مزيدا من المجازر بحق المدنيين في اكثر من مكان.

وأكدت مصادر أمنية وطبية في غزة مقتل اكثر من 25 مواطنا جلهم من المدنيين ، في غارات نفذت بعد منتصف الليلة قبل الماضية حتى فجر أمس ، اضافة الى اصابة العشرات بجراح بعضها خطيرة ، وطالت الكثير من الاطفال والشيوخ والنساء.

واستهدفت اولى هذه المجازر المروعة اسرة في مخيم «خان يونس» بجنوب القطاع ، وراح ضحيتها ثمانية من افراد الاسرة من بينهم نساء واطفال ، عندما ضربت طائرات الاحتلال منزلهم بالصواريخ دون سابق انذار.

وسبق هذه المجزرة واحدة طالت مجموعة كبيرة من الشبان ، عندما ضربتهم ثلاثة صواريخ في استراحة تواجدوا فيها على شاطىء بحر مدينة «خان يونس» اوقعت تسعة قتلى ، من بينهم اقارب فيما اصيب نحو 20 اخرون بجراح بعضها كانت خطيرة.

جاء هذا في وقت قتل فيه اربعة شبان فلسطينيين فجر أمس، حين استهدفت طائرة استطلاع اسرائيلية سيارة مدنية كانوا يستقلونها في شارع «النفق» شرق مدينة غزة بصاروخ واحد على الاقل ، ما تسبب في مصرعهم على الفور ، وفق المصادر الطبية التي اكدت «ان اشلاءهم تناثرت في المكان ، ما جعل من الصعب التعرف على هويتهم».

وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية استهدفت بالصواريخ منزل مواطن في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة ، ما ادى لاستشهاده واصابة زوجته واربعة من اطفاله.

وواصلت طائرات الحرب هذه غاراتها الجوية التي استهدفت على نحو مركز منازل المواطنين ، في مختلف انحاء القطاع وكان اغلبها في احياء «الشجاعية والزيتون» في مدينة غزة.

وقدرت مصادر امنية عدد المنازل التي استهدفتها هذه الغارات دون سابق انذار في كثير من الاحيان باكثر من 100 منزل ، ما اوقع نحو 35 قتيلا وعشرات الجرحى منهم اطفال ونساء.

وطالت احدى هذه الغارات صباح أمس ، ووفق محطات اذاعة ، مقر وزارة الداخلية الفلسطينية الواقع غرب غزة مستهدفة اياه بصاروخين وسوته بالارض تماما فيما طالت غارات اخرى مقرات امنية حكومية.

وذكرت المصادر الطبية الفلسطينية ان «عدد شهداء العدوان الاسرائيلي وصل الان الى نحو 84 شهيدا اضافة الى اصابة اكثر من 550 فلسطينيا بجراح».

وفي السياق ذاته اعلن متحدث بلسان جيش الاحتلال فجر امس ، ان «قواته وسلاح جوه هاجم خلال الايام الثلاثة الاخيرة نحو 590 هدفا في مناطق مختلفة من القطاع».

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر للصحافيين: «اطلقنا النار على 322 هدفا خلال الليل في غزة ، ما يرفع إلى 750 العدد الإجمالي من الأهداف التابعة لحركة حماس التي أصابها الجيش منذ بدء عملية الجرف الصامد».

وأوضح أن الغارات اصابت مواقع لإطلاق الصواريخ ونفاقا ومراكز قيادية لحماس ، مضيفا : «إننا نواصل عمليتنا لتشديد الضغط على حماس» وذكر أن «العملية البرية هي خيار محتمل».

وتابع: «تم استدعاء أكثر من 20 الف جندي من الاحتياط ، لكن الهجوم البري سيكون الخيار الأخير فقط إن اعتبرنا أنه ضروري».

وفي سياق متصل، أعلن الجيش أن ثمانية صواريخ أطلقت الليلة قبل الماضية من قطاع غزة على إسرائيل، ما يرفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 300 منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية.

وفي نيويورك طالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون رئيس مجلس الامن يوجين غاسانا بعقد اجتماع عاجل لمناقشة الوضع المتدهور في قطاع غزة.

وقال بان كي مون في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية انه بحث الوضع في غزة مع قادة اقليميين وعالميين ، من بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وملك المملكة العربية السعودية وامير دولة قطر ووزير الخارجية الامريكي كيري والامناء العامون لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

واضاف ان «القادة الاقليميين يؤدون دورا حيويا في تسهيل العودة الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في شهر نوفمبر عام 2012» ، داعيا القاهرة لفتح المعبر للاغراض الانسانية على وجه السرعة للمساعدة في تخفيف معاناة سكان غزة.

واعرب بان عن قلقه ازاء موجة اعمال العنف الجديدة التي اجتاحت غزة وجنوب اسرائيل والضفة الغربية ، بما فيها القدس الشرقية والتي تعد احد اهم التحديات التي واجهتها المنطقة في السنوات الاخيرة.

ودان بشدة الهجمات الصاروخية التي اطلقت من قبل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غزة على اسرائيل ، والعدد المتزايد من الضحايا المدنيين في غزة ، مشددا على ضرورة وقف الهجمات بأسرع وقت ممكن وتقديم الجناة الى العدالة.

وحث بان رئيس الوزراء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس واحترام الالتزامات الدولية لحماية المدنيين.

واشاد بان بالتزام الرئيس عباس بالتنسيق الامني الذي يعد امر ضروري لتحقيق الاستقرار على ارض الواقع ، واصفا اياه بانه «افضل شريك للسلام».

يذكر ان رؤساء المجموعة العربية وهم دولة الكويت كممثل لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمملكة العربية السعودية كممثل لحركة عدم الانحياز اضافة سفراء آخرين اجتمعوا في وقت سابق امس الأول مع غاسانا للمطالبة ايضا بعقد اجتماع عاجل لمناقشة الوضع المتدهور في قطاع غزة.

وأكدت وزارة الداخلية في غزة إن الجيش الإسرائيلي بث رسائل صوتية على هواتف عشرات الآلاف من سكان القطاع تطالبهم فيها بإخلاء منازلهم.

وقال الجناح العسكري لحركة حماس، إنه أطلق صاروخين من طراز إم 75 على تل أبيب، وقد سمعت صافرات الإنذار تدوي على البلدات الجنوبية.

الصالح : سنقدم

الاستراتيجي لسلم الرواتب سيراعي جميع انظمة العمل الحكومية والخاصة ويراعي الكوادر الخاصة والعامة وطبيعة العمل والترقيات والحوافز وذلك لتحقيق العدالة والمساواة.

واوضح ان المشروع سيعالج الاختلالات الموجودة في المزايا المالية برواتب موظفي الدولة بطريقة عادلة ، وسيعمل على توحيد الكوادر والعلاوات ، مشيرا الى انه سيشمل جميع الموظفين في الدولة ، بمن فيهم المنتسبون للمؤسسات والهيئات الحكومية المستقلة.

وذكر ان كلفة المشروع لا تزال قيد الدراسة ، وان التباحث مع الجهات المعنية يركز على معالجة الاختلالات في المزايا المالية ، مبينا ان الميزانية النهائية ستقدم مع مشروع البديل الاستراتيجي خلال رفعه لمجلس الامة في دور الانعقاد المقبل.

واشار الى نجاح المشروع في دول عدة تمكنت من توحيد جميع مزايا الموظفين المالية ، مؤكدا استعداد الحكومة للتعاون مع النقابات والاتحادات ، للوصول لأفضل صيغة للبديل الاستراتيجي الذي يجري العمل على اعداده وفق برنامج زمني ، تمهيدا لانجازه بشكل نهائي وإحالته الى مجلس الامة.

اكتشاف محاولة

واضاف المحافظ لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس أن الكشف عن تلك الاوراق تم بقليل من الفحص ، الامر الذي يؤكد ان وعي الجمهور وإلمامه بالمواصفات الأمنية المتطورة لأوراق النقد من الاصدار السادس ، يمثل خط الدفاع الأول الكفيل بالتصدي لمحاولات ضعاف النفوس لاستغلال حداثة طرح الاصدار السادس للتداول للتكسب غير المشروع.

واكد الدكتور الهاشل على سلامة أوراق النقد للاصدار السادس المطروح للتداول ، والمتانة العالية لمواصفاتها الأمنية ، طبقا لأفضل واحدث المواصفات الأمنية لصناعة أوراق النقد العالمية ، وبما يكفل بيسر وسهولة كشف فشل محاولات ضعاف النفوس التي قد تتكرر لتزييفها.

ودعا المحافظ جمهور المواطنين والمقيمين للتعامل مع تلك الأوراق بالعناية المناسبة بما في ذلك زيادة الالمام بمواصفاتها الأمنية الظاهرة ، ومن أبرزها على الوجه الامامي شكل الموج الذي يتغير لونه وتظهر فيه حلقة دائرية عند تحريك الورقة النقدية ، بالاضافة إلى ظهور دوائر في منطقة الزخرفة الهندسية أسفل الشعار ، عند تحريك الورقة النقدية ، فضلا عن شريط الامان على الوجه الخلفي للورقة النقدية ، والذي يتغير لونه ايضا عند تحريك الورقة.

كما اكد المحافظ على ان بنك الكويت المركزي يواصل بذل الجهود المكلفة ، لترسيخ الثقة والاطمئنان لدى الجمهور ، بسلامة ومتانة أوراق النقد من الاصدار السادس للدينار الكويتي.

شكري: زيارتي

وقال الوزير شكري في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ، بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد ، ان هذه الزيارة تاتي «تقديرا لمواقف دولة الكويت الداعمة لمصر خلال المرحلة الانتقالية بعد ثورة 30 يونيو ، وخلال مرحلة تنفيذ الاستحقاقين الاول والثاني من خارطة الطريق».

اضاف انه تشرف بلقاء سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، مشيرا الى ان لقاءه مع سموه تناول جميع نواحي العلاقات الثنائية ، مع التاكيد المتبادل على اعتزام البلدين تكثيف هذه العلاقات والارتقاء بها الى مستويات جديدة.

واوضح ان اللقاء مع سمو امير البلاد كان فرصة طيبة للتعرف على رؤية سموه ، فيما يتعلق بالتطورات الاقليمية ، لاسيما الاوضاع في العراق وسوريا والتطورات في ليبيا ، مؤكدا وجود توافق في الرؤى بين البلدين الشقيقين حول سبل احتواء هذه الازمات.

وفيما توجه الوزير شكري والوفد المرافق له الى مدينة جدة امس ، لحضور اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة التعاون الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية ، فإنه اوضح ان هذا الاجتماع يأتي «استكمالا لمناقشة الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية ، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداء سافر ، والتصعيد والممارسات المرفوضة من جانب اسرائيل» معربا عن الامل في ان «يتولد عن هذا الاجتماع قرارات وخطوات تسهم في حماية الشعب الفلسطيني و، وقف العمليات العسكرية والعنف والتي لن تؤدي الا لتفاقم الوضع في الاراضي الفلسطينية».

وعن اهم الاستحقاقات المقبلة في مصر ذكر ان بلاده بصدد استكمال الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق ، والمتعلق بانتخاب اعضاء مجلس النواب ، اضافة الى مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال اتخاذ اجراءات اصلاحية للاقتصاد المصري ، وكيفية جذب رؤوس الاستثمار واستعادة مكانتها السياحية.

اضاف شكري ان «مصر لديها امكانات كبيرة تأمل في تفعيلها بالتعاون مع الاشقاء في الدول العربية والشركاء في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ، حتى توفر للشعب المصري النمو الذي يتطلع اليه». وعن سياسة مصر الخارجية في المرحلة الحالية بين شكري ان «مصر معنية بالشأن العربي وتكثف نشاطها وتعاونها مع الدول العربية الشقيقة ، وتتطلع لمزيد من التعاون والتفاعل مع اشقائها الافارقة» مشيرا الى ان مصر تبذل كافة الجهود للاسهام والتفاعل الايجابي في كالاقضايا الحيوية والجوهرية للشعوب العربية والافريقية والدول النامية.

وكان شكري عقد امس الأول جلستي مباحثات مع كل من سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

ولفت وزير الخارجية المصري الى ان هذه اللقاءات أكدت رغبة الجانبين في توطيد وتدعيم العلاقات الثنائية بينهما ، والارتقاء بها لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

شيخ الأزهر

العرب والمسلمين لن يصبروا طويلاً على تلك الانتهاكات التي تتنافى مع القيم الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية.

وطالب شيخ الأزهر بوقف كل صور الاعتداءات على الفلسطينيين، مشددا على حق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة والمستقلة، على كامل أراضيه وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانب آخر، وصلت 10 سيارات إسعاف مجهزة إلى معبر رفح البري في انتظار وصول الحالات الفلسطينية المصابة جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكانت السلطات المصرية قد قررت فتح معبر رفح الحدودي لدخول المصابين من الجانب الفلسطيني الذين أصيبوا في الغارات، فيما أعلن محافظ شمال سيناء حالة الطوارئ بمستشفيات المحافظة لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

بارزاني : المالكي

واسلحة ست فرق من الجيش العراقي لتنظيم داعش ووضعت حولك قيادات من البعثيين القدماء لم يحتملوا الدفاع والمواجهة لساعة واحدة».

وتساءل المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان «باي وجه يقوم المالكي بتوجيه الخطابات عبر شاشات التلفزة»، مطالبا إياه بـ«الاعتذار للشعب العراقي وترك كرسيك لانك دمرت البلاد».

من جهة أخرى حذرت مصادر غربية واسعة الاطلاع في بروكسل من خطر انزلاق دول إقليمية إلى الانخراط في ادوار عسكرية مباشرة على الأرض العراقية، الأمر الذي ينذر بتعقيد النزاع وتزايد احتمالات توسعه.

وقالت المصادر الغربية لصحيفة «الحياة» اللندنية، نقلاً عن «مصادر عراقية موثوقة»، إن الغارات الجوية التي شنت في الأيام الماضية في العراق ضد مواقع «داعش» «نفذتها طائرات إيرانية يقودها طيارون إيرانيون».

وأضافت أن هذه الطائرات انطلقت من قواعد إيرانية قريبة من حدود العراق، وفي بعض الأحيان من قواعد جوية في سوريا.

وفي طهران، نفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن تكون أرسلت طائرات حربية إلى العراق.

وفي موسكو، أكدت مصادر عسكرية روسية أن بغداد تسلمت خلال الأيام الأخيرة خمس مقاتلات من طراز «سوخوي 25»، في إطار اتفاق سابق على تزويد العراق بـ12 طائرة من الطراز ذاته، وتم تسريع تنفيذه بعد التطورات الأخيرة.

ووفق المصادر، وصلت الطائرات الخمس إلى العراق قبل أيام، وأن تسريع تنفيذ العقد تم باتفاق بين الطرفين في المكالمة الهاتفية التي اجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الأسبوع الماضي، وأعرب خلالها عن تضامن موسكو مع جهود الحكومة العراقية لمواجهة الموقف الناشئ. وزادت «إن الطائرات السبع الأخرى سيتم تسليمها في أسرع وقت».

واللافت أن موسكو لم تعلن عن وجود هذا العقد في وقت سابق.

ولم توضح المصادر أي تفاصيل عما إذا كانت الطائرات المسلمة دخلت الخدمة العسكرية فورا، لكن جهات روسية تحدثت إليها «الحياة» أشارت إلى أن الاتفاق الروسي – العراقي ركز على هذا الطراز من «سوخوي»، لأن طائرات من هذا النوع كانت مستخدمة في العراق أثناء فترة الحرب العراقية – الإيرانية، ما يعني أن لدى الطيارين العراقيين خبرة جيدة في استخداماتها، ولا يحتاجون للمرور بفترات تدريب خاصة عليها، في إشارة إلى احتمال أن تكون دخلت الخدمة الميدانية فورا.

وفي واشنطن، أكد مسؤول في الخارجية الأميركية لـ«الحياة»، أن واشنطن «اطلعت على تقارير ومدركة أن لدى إيران وكلاء داخل العراق، وزودت الجيش العراقي ببعض المعدات».

وأضاف المسؤول أن الإدارة «تراجع التقارير التي تحدثت عن استلام العراق سلاحاً من إيران، وستتخذ القرار المناسب. ونحن نجمع المزيد من المعلومات».

وشدد على أنه «إذا كانت إيران تعمل فقط كقوة عسكرية نيابة عن الشيعة، وإذا انحصرت في هذا الإطار، فإن ذلك سيسيء إلى الوضع، وسيقوض فرص تشكيل الحكومة العراقية، والقيام بخطوات بناءة في المدى القريب.

في غضون ذلك حذر سفير العراق لدى الأمم المتحدة محمد الحكيم ، في رسالة وجهها للامين العام للامم المتحدة من فقدان حكومة بلاده السيطرة على منشأة سايقة للاسلحة الكيماوية ، بعد أن سقطت بيد مجموعات مسلحة.

وقال الحكيم في رسالته إن بلاده فقدت السيطرة على منشأة المثنى شمالي بغداد، مشيرا إلى أن بقايا برنامج سابق للأسلحة الكيماوية موجودة في غرفتين محصنتين تحت الأرض هناك، حيث تمكن مسلحون من الوصول إليها.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الأميرال جون كيربي، قال الشهر الماضي من خطورة الأمر، مؤكدا أنه «مهما كانت المادة الموجودة هناك فإنها قديمة جدا وإن تمكنوا من الوصول إليها فإنها على الأرجح ستكون مصدر تهديد لهم أكثر من أي أحد آخر طويل».

اليمن: 35 ألفا

معنية بشؤون اللاجئين.

جاء ذلك بعد يوم من اجتياح المسلحين القبليين للمدينة بعد معارك استمرت عدة ايام واسفرت عن مقتل 200 شخص على الاقل.

وفي نداء استغاثة، قال مظهر يحي ابو شيحة مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين إن «عمران والمدن المحيطة بها شهدت نزوحا جماعيا الايام الماضية».

واضاف أن النداء يهدف إلى الامداد العاجل للخدمات والمساعدات لضمان توفير الاحتياجات الإساسية من مأكل وماوى ودواء للمحتاجين.

ويعتقد أن خمسة الأف عائلة أخرى لا تزال عالقة داخل المدينة، الواقعة على بعد 50 كلم من العاصمة صنعاء، بعدما سيطر المتمردون على مناطق عديدة.

وتقول وكالة رويترز للانباء إن سقوط عمران يعد ضربة موجعة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور الهادي الذي يحاول أن يجلب الاستقرار لبلاده بعد ثلاثة اعوام من الفوضى التي اجبرت الرئيس السابق علي عبدالله صالح على التنحي.

وقد اندلعت معارك الأسبوع الماضي، بعد خرق وقف لإطلاق النار، وهجوم الجيش على مواقع للمسلحين.

ودخل المتمردون الحوثيون في مواجهات مع الحكومة اكثر من مرة خلال الاعوام العشرة الماضية، مطالبين باستقلالية اوسع في معاقلهم باقصى شمال البلاد.

وفي شهر فبراير سيطر الحوثيون على مناطق في محافظة عمران بعد معارك خلفت 150 قتيلا، بينما قتل 120 آخرون في أعمال عنف أخرى في شهر يونيو.

وكان الهلال الأحمر اليمني الثلاثاء وجه نداء استغاثة باسم المدنيين العالقين وسط المعارك في عمران.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر طبية قوله إن 60 جثة وصلت المستشفى منذ السبت.

أما وكالة رويترز فنقلت عن شهود عيان قولهم إن اكثر من 200 شخصا قتلوا، 100 منهم قتلوا السبت فقط. عندما سيطر المتمردون على المدينة. وقالوا إن عشرات الجثث القيت في الشارع.